



الرأي رقم 2022/108
بتاريخ 06 دجنبر 2022
بشأن ملاحظات المتنافس على الاختيارات التقنية لصاحب المشروع

اللجنة الوطنية للطلبات العمومية،

بناء على رسالة شركة « المتوصل بها بتاريخ 22 يونيو 2022؛

وعلى الرسالة الجوابية لوزارة رقم 2022/706 المتوصل بها بتاريخ
20 يوليوز 2022 وما أرفق بها من وثائق ؛

وعلى المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.867 الصادر في 7 ذي الحجة 1436 (21 سبتمبر 2015) المتعلق باللجنة
الوطنية للطلبات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه؛

وبعد دراسة عناصر التقرير المقدم من طرف المقرر العام إلى الجهاز التداولي للجنة الوطنية
للطلبات العمومية؛

وبعد مداولة الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبات العمومية خلال الجلسة المغلقة المنعقدة بتاريخ
06 دجنبر 2022.

المعطيات

بواسطة الرسالة المشار إليها أعلاه، تقدمت شركة « » بشكاية تنازع من خلالها في
الشروط التقنية لطلب العروض المفتوح رقم/... المتعلق بشراء، والتي حسب الشركة
المشتكية لا تضمن المنافسة السليمة والعدالة، مضيفة أنه كان على صاحب المشروع تجميع الحصنين المتعلقة

بشراء الأدوية و في إطار حصة وحيدة لا في إطار حصتين مما سيحسن المنافسة و سيكون له أثر إيجابي على دافع الضرائب وخلق قيمة مضافة محلية دون تأثير على علاج المرضى. وقد عززت الشركة موقفها بمجموعة من المعطيات التقنية والعلمية المرتبطة بتركيبه الأدوية

وفي معرض جوابها على رسالة اللجنة الوطنية للطلبات العمومية رقم 22/234 بتاريخ 30 يونيو 2022، أكدت أنه من حيث الشق القانوني فإن طلب العروض قد استوفى جميع شروط ومعايير مرسوم الصفقات العمومية وأضافت أن الشركة صاحبة الشكاية قد شاركت في طلب العروض المذكور وفق الشروط المعلنة وأنها حصلت بالفعل على حصة منه.

كما أرفقت رسالتها الجوابية السالفة الذكر بعناصر الإجابة، على النقاط التقنية والعلمية التي أثارها الشركة، قدمتها المديرية الوصية على البرنامج الوطني لمحاربة داء التهاب الكبد والي بينت صواب اختيارات صاحب المشروع التقنية في إطار طلب العروض المذكور أعلاه.

الاستنتاجات :

حيث يتضح بناء على عناصر الملف والمعطيات المبسطة أعلاه أن موضوع الشكاية متعلق بملاحظات أبدتها الشركة حول الاختيارات التقنية لصاحب المشروع وليس بمشكل في مسطرة الابرام. وحيث إنه وحسب المادة 5 من مرسوم الصفقات العمومية رقم 2.12.349 "يجب لصاحب المشروع أن يحدد بكل ما يمكن من الدقة الحاجات المراد تلبيتها، والمواصفات التقنية ومحتوى الأعمال. ويجب أن تستند المواصفات التقنية الى مميزات تتعلق خصوصا بالنجاعة والقدرة والجودة المطلوبة"

وحيث إن الوزارة، وتحت مسؤوليتها، قد قامت بتحديد المواصفات التقنية والتركيب الدوائية المناسبة المتعلقة بشراء الأدوية المضادة لالتهابات الكبد والتي تستجيب، حسب الوزارة المعنية، الى مميزات تتعلق خصوصا بالنجاعة والقدرة والشفافية والجودة المطلوبة؛

وحيث إنه كان من اللازم على الشركة المشتكية مراسلة صاحب المشروع بخصوص الشروط التقنية المثارة في الشكاية قبل المشاركة في طلب العروض إذا كان تحديد المواصفات التقنية من شأنه وضع عراقيل أمام حرية المنافسة؛

وحيث إن الشركة المشتكية قد شاركت في طلب العروض المذكور ولم تنازع في مسطرة طلب العروض،

وحيث إن الشركة حسب ما تم ذكره في جواب صاحب المشروع قد حصلت على حصة في طلب العروض المذكور سلفاً؛

وعليه، فإن ذلك يعتبر قبولاً من طرف الشركة بالشروط والمعايير المتضمنة في طلب العروض.

ثالثاً: رأي اللجنة الوطنية للطلبات العمومية

بناء على المعطيات والاستنتاجات السالفة الذكر، ترى اللجنة الوطنية للطلبات العمومية أن الشكاية الموجهة ضد صاحب المشروع غير مرتكزة على أساس.